وقبل الختام:أذكر إخواني الصادقين من الفقهاء في أمور الدين والدنيا بأن تكوين مجلس يعمل على تقديم الرأي والمشورة للشعوب المسلمة في هذه المرحلة المفصلية واجب شرعي وضرورة عقلية بل هو واجب من أعظم واجباتها وثغر من أخطر ثغورها وإن بعض المفكرين الإسلاميين في المنطقة (الخليج) هم محل ثقة جماهير واسعة من المسلمين فهولاء الواجب عليهم آكد بأن يخرجوا ويبدؤوا تكوين المجلس في مكان يتيح الحديث مع الأمة بحرية وأن يبذلوا قصارى جهدهم لاستنفار العلماء والمفكرين الصادقين المجربين من جميع أقطار العالم الإسلامي الذين شهدت المواقف على صدقهم وابتعادهم عن أنصاف الحلول وعدم مداهنتهم للحكام ونصحهم للأمة مرارا بضرورة تغييرهم (معالجة مسألة الافتئات على الأمة)كما ينبغي أن يستعين المجلس بمراكز للبحوث والدراسات (صفات المراكز) ونظراً لسرعة الأحداث الهائلة وما تتطلبه من سرعة.في التعامل معها فينبغي على الشباب..أن يضيفوا إلى آرائهم آراء الكبار الذين تنطبق عليهم ذات الصفات السابقة ريثما يبدأ تشكيل المجلس ليتسلم مهمته في توجيه الشعوب المسلمة على شتى المحاور الدينية والثقافية: لتغيير آثار الغزو الفكري المدمر والاقتصادية: لاستدراك ما يمكن استدراكه من أزمات المياه و الفجوة الغذائية الهائلة والسياسية:لمساعدة الشعوب التي انقضت ثوراتها على تحديد الخطوات التي ينبغي اتخاذها للمحافظة على الثورة وتحقيق أهدافها والشعوب التي لا زالت تكافح لإسقاط طغاتها بالخطوات التي تعين على تعجيل إسقاطهم. والشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد بتقديم الآراء لها في تحديد ساعة الصفر التي تنطلق الثورة فيها وفيما ينبغي إعداده قبل ساعة الصفر حتى لا تحرق بعض المراحل المهمة حيث إن الشعوب المسلمة تجتمع في وجوب إسقاط طغاتها بكل سبيل مشروع إلا أنها تفترق في الخصوصيات الدقيقة فلكل شعب نقطة يعتدل فيها النصاب لصالح نجاح الثورة فينبغي أن تتحرى بدقة فالتأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم يضاعف التكاليف بينما الواجب هو السعي لإسقاط الأنظمة القائمة

بأقل ما يمكن من تكاليف كما أن التقدم في بعض الحالات يعرض الثورة للخطر فنجاح الثورات في مثل هذه الأجواء مرهون بعد مشيئة الله تعالى بأن.تنطلق في النقطة المناسبة وأن يقودها رجال أمناء أقوياء يستوي الموت عندهم والبقاء يقدمون في مواضع الإقدام ويحذرون التأخر والإحجام يستعذبون العذاب ويذللون الصعاب يوثقون عهودهم بأيمانهم ويبرهنون صدقهم بدمائهم يتمثلون قول القائل:

أقسمت لا أموت إلى حرا وإن وجدت الموت طعماً مراً

أخـاف أن أذل أو أغرا فديـني الإسـلام لن أفـر

(طرق اجتناب اختراق المجلس)

(الأمثل فالأمثل مع الحرص على غاية ما يستطاع من الاتقان)

مع الحرص بث روح الأمة ليستشعر الجميع أنهم كيان واحد. ينبغي مراعاة أحواله ككل قبل القيام بأي تحرك ومن ذلك أهمية دعم القطر الذي لم تنطلق ثورته حسب المتاح لجاره الذي انطلقت ثورته وتريثه في الثورة إلى أن يجد من جارا يناصره بدلاً من أن يكون مشغولا عنه .